تأثير الرحلات المعرفية عبر (Web Quest) علي الجوانب المعرفية والمهارية في الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية

د/ أحمد حمدي أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

اتسم العصر الحالي بالتحديات السريعة والمتلاحقة في جميع مجالات الحياة وخاصة العلمية منها ونحن في الألفية الثالثة مازال الفرد بحاجة إلى أفكار علمية متجددة لمواجهة هذه التغيرات، وما تميزت به من تطورات علمية وتكنولوجية بدرجة مذهلة والمتمثل بالتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات نتيجة للتقدم المتسارع في كافة العلوم. (٧ : ٣١١)

ويرى كلاً من "**جوسيف Joce, B.** " (**٢٠٠٦م**) **وبويس Boyce. B.**" (**٢٠٠٧م**) أن التعرف على أنجح الطرق والأساليب لاكتساب المهارات الحركية ومعرفة الشروط التي إذا توافرت فستؤدى إلى تعلم أفضل وأسرع يُعد أمراً أساسياً للتخطيط وضبط الخبرات في التعلم الحركي، حيث أن المهارات الحركية هي جوهر أداء أي نشاط رياضي، واكتسابها هو الهدف العام للتربية البدنية، وإن هذا الهدف لا يتحقق عن طريق القراءة أو مشاهدة نموذج للأداء الصحيح فقط، وإنما يتم التعلم عن طريق الممارسة الفعلية للأداء مقرونة بالإرشاد من قبل المدرس. (١٨) (١٥ :١١١)

ويشير **محمد خميس (٢٠١٣م)** إلي أن التعلم الفردي شكل من أشكال التعليم حيث يقوم فيه المتعلم بأنشطة وتكليفات تعليمية محددة أو دراسة برنامج تعليمي كامل معتمداً علي نفسه وبشكل مستقل حسب قدرته وسرعته الخاصة في التعلم ويكون مسئولاً عن تحقيق الأهداف التعليمية المحددة ويتغير دور المعلم فيه ليكون مثيراً لدافعية التعلم لدي المتعلم وموجها وميسرا له وهذا النمط من التعلم مناسب لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية حيث أن المتعلمون يفضلون التعلم الفردي الذاتي عن التعلم التقليدي ويؤدونه بجد (١١ : ١٧٧ ، ١٧٨)

ويشير "**عادل توفيق**" (**٢٠١٩م**) إلى أن الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" تُعد من بين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تسعى لدمج تكنولوجيا حديثة بالتعليم وتغيير النهج القديم والتقليدي في تدريس معارف المعارف المختلفة القائم في التلقين والحفظ إلي تعزيز دور الطالبة في العملية التعليمية من خلال البناء المعرفي القائم على العديد من المهمات التي تعتمد

على الاستقصاء والبحث، وكذلك تعزيز دور التكنولوجيا في تبسيط الكثير من المفاهيم، ومراعاه الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التنوع في مصادر المعلومات بين المقروء والمسموع والمكتوب .(٦: ١٨)

ويشير كل من " **وحيد عبد الرشيد، محمود عبد الكريم** " (٢٠١٧م)، " **ريهام محمد رفعت** " (٢٠١٥م)، **دوجري Dogru**" **(٢٠١٢م)** إلى ان الرحلات المعرفية لها مسميات عدة والتي منها الرحلات المعرفية عبر الويب، الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، تقصي الويب، الويب كويست (web QUEST)، رحلات التعلم الاستكشافية، كما اختلف الباحثون في تعريف المصطلح فمنهم من عرفها على انها انشطة ومنهم من عرفها على انها استراتيجية إلا أن تلك التعريفات تشترك في مفاهيمها العامة ومكوناتها الاساسية. (١٤: ٢٤٨) (٤٨٣:٤)(١٧: ٩٦)

ويشير **مجدي عزيز (٢٠١٤م)** نقلا عن المجلس القومي لتكنولوجيا التعليم على أهمية تدعيم التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل " التعلم باستخدام الكمبيوتر واستخدام التليفزيون التعليمي والفيديو التفاعلي Interactive Video والوسائط المتعددة الفعالة Interactive Multimedia والشبكة العالمية للمعلومات Internet " إذ أن استخدامها يسهم في تحقيق تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية ، كما يتيح التعلم الفردي بما يناسب خصائص المتعلمين ، بالإضافة إلى أنها توفر بيئة تعلم متنوعة البدائل ، وأيضا يمكن لهذه المستحدثات أن تتكامل لتكون نظاما تعليميا فعالا . (٩: ٥٢٩)

وعليه فإن الرحلات المعرفية عبر الويب، عبارة عن استراتيجية يمكن من خلالها تمكين المتعلم من اكتساب المزيد من المعرفة والخبرات من خلال أنشطة تعلم مبنيه على التجربة حيث يستطيعون إنجاز مهام تعلم مختلفة والتعبير عن أدائهم ووجهات نظرهم الخاصة، وذلك من خلال منحهم فرص إيجابية للمشاركة في تلك الأنشطة، كما يمكنهم التفكير في محتويات التعلم من خلال مراقبة السياق الحقيقي لها، ومن ثم مناقشتها والتعاون من خلال المهمات المتنوعة للخروج بصورة أكثر وضوحاً حول الموارد المطلوبة للتعلم. (١٦: ١٢٢٩)

لذلك فهي تحظى باهتمام كبير في دول العالم انطلاقاً من امتلاك متسابقيها للأسس العامة للقدرة الحركية فهي تربط الحركات الطبيعية بعضها ببعض وهي بصورة عامة تتفق مع الإنسانية وتطورها، فكان الإنسان الأول يمارس أنواع مختلفة من الرياضة للاحتفاظ بحياته والدفاع عن نفسه. (٨ :١٢)

ويشير " **أحمد بشير الشريف**" **(٢٠٠٠م)** إلى أن الوثب الطويل تظهر قدرة الواثبين على النهوض بالمستوى الفني للأداء ويبدو ذلك واضحاً من خلال التطور المستمر في الأرقام القياسية لهذه المسابقة سواء كان ذلك في البطولات العالمية أو الدورات الأوليمبية، مما جعل المدربين وخبراء الوثب يهتمون بالتحليل العلمي وتطبيق العلوم المختلفة حتى يمكن تحقيق أعلى درجات الإنجاز.

(١ :٦٦)

هذا ولأن أعداد التلاميذ في المدارس في وقتنا الحاضر أصبحت أعداد كبيرة فهي لا تسمح بأن يقوم المدرس بالإشراف على جميع التلاميذ في نفس الوقت. ولذلك فإن التلميذ لا يستطيع مع استخدام أسلوب (الأوامر) لأداء المهارة لمرات متكررة، كما أن أسلوب الأوامر يفتقد للكثير من الأمور التي يحتاجها المتعلم من بينها الخصوصية ومن خلال الإطلاع على الدراسات العلمية التي استخدمت تكنولوجيا التعليم، قد رأى الباحث ضرورة استخدام أحد هذه التكنولوجيا والمتضمن الرحلات المعرفية عبر Quest Web لتمكن التلاميذ من خلالها لتعلم مهارة الوثب الطويل والجانب المعرفي الذي يخص هذه المهارة.

ومن خلال قيام الباحث بالإشراف على التربية العملية داخل المدارس لاحظ أن هناك انخفاض في مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لمهارة الوثب الطويل، لذلك رأى ومن خلال اقتحام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية لجميع المجالات واستخدام كافة الفئات العمرية لأجهزة المحمول أنه يمكن الاستفادة من هذه التقنية من خلال تصميم رحلات معرفية يمكن للتلميذ الإبحار من خلالها عبر تكنولوجيا Web Quest للاستفادة منها في تعلمه الشخصي نحو أحدى المهارات المقررة، ألا وهي مهارة الوثب الطويل.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر (Web Quest) والتعرف من خلاله على:

– مستوى الجوانب المهارية والمعرفية لمهارة الوثب الطويل لدى التلاميذ.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين نتائج القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب المهاري والمعرفي لمهارة الوثب الطويل ولصالح القياسات البعدية لكل منهما.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الرحلات المعرفية (web Quest) :

هي" أنشطة تعليمية تعتمد على عمليات البحث في الانترنت بهدف الوصول للمعلومة بأسرع وقت واقل جهد". (١٣)

الدراسات المرجعية:

أجرت **شروق يسري محمد (٢٠٢٣) (٥)** دراسة بعنوان " تأثير الرحلات المعرفية على مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الاعدادية"، هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على تأثير الرحلات المعرفية على مستوى الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الاعدادية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٢٠) طالبة وتم تقسيمها الي مجموعتين، المجموعة الضابطة وعددها (١٠) ، و المجموعة التجريبية وعددها (١٠). وكان من أهم النتائج: طريقة الشرح والنموذج المتبعة أثرت تأثير ملحوظاً في مستوي الاداء المهاري في مسابقة الوثب الطويل بدرس التربية الرياضية لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

أجرى **محمود محمد رفعت محمود تركى (٢٠٢٣) (١٢)** دراسة بعنوان " تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم لمقرر كرة القدم"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم لمقرر كرة القدم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٤٠) طالبة وتم تقسيمها الي مجموعتين ، المجموعة الضابطة (٢٠) ، و المجموعة التجريبية (٢٠)، وكان من أهم النتائج: النتائج وجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي و وتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطالبات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

أجرت **بسمة محمود مرسي مبارك (٢٠٢٣) (٣)** دراسة بعنوان " فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" على التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس

الطاولة والاتجاه نحوها"، هدفت الدراسة إلى إعداد وتطبيق برنامج مُعد في ضوء إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Quest) . قياس فاعليته في تحسين التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة والمقدمة للفرقة الثانية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٧٢) طالبة وتم تقسيمها الي مجموعه ضابطة وعددها (٢٤) ، ومجموعة تجريبية وعددها (٢٤) ، ودراسات استطلاعية و عددها (٢٤)، وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تحسين التحصيل المعرفي للمهارات ، تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو إستراتيجية التدريس المستخدمة في بناء البرنامج التعليمي المقترح.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته بطبيعة وحدة البحث وفروضه وعينة الدراسة (قيد البحث) ، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وباستخدام القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث.

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة (الشهيد أحمد وحيد الإعدادية بالزقازيق) التابعة لإدارة (شرق الزقازيق) التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وقد تم سحب عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قوامهم (٥٠) تلميذ تم استبعاد عدد (١٠) تلاميذ لعدم الانتظام بالإضافة إلى سحب عدد (١٠) تلاميذ للدراسة الاستطلاعية، لتصبح العينة الأساسية (٣٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) قوام كل مجموع (١٥) تلميذ، والجدول التالي رقم (١) يوضح التوزيع العددي لمجتمع وعينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول (١)

التوزيع العددي لمجتمع وعينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	العينة الأساسية	العينة التجريبية	العينة الضابطة	العينة الاستطلاعية	مستبعد
١	٣٠	١٥	١٥	١٠	١٠

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٢)

جدول (٢)

التجانس بين أفراد عينة البحث (مجتمع البحث الأصلي) ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	الشهر	١٢٥.٥	-١٢٦.٠	٣.٣٧	-٠.٤٥
٢	الطول الكلي(الارتفاع)	السنتيمتر	١٤٠.١	-١٤٠.٠	١.٦٠	٠.١٩
٣	وزن الجسم	الكيلو جرام	٣٥.٥	٣٦.٠	٣.١٣	٠.٥٠
٤	مستوي الانجاز الرقمي	المتر	٢.٤٠	٢.٥٠	١.١٨	٠.٢٥

يضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة معامل الالتواء للقياسات الخاصة في متغيرات النمو تراوحت مابين (٠.٥٠) كأكبر قيمه ، (٠.١٩) كأقل قيمه أي ينحصر بين ±٣ ما يدل علي أن عينة البحث متجانسة وتمثل المجتمع الأصلي للبحث تمثيلا حقيقيا وصادقا وتقع أفراد العينة تحت المنحنى الاعتدالي.

- تكافؤ عينة البحث.

تم أجراء التكافؤ لمجموعتي البحث باستخدام اختبار t-test كما هو موضح بالجدول رقم (٣) في متغيرات النمو (السن - الطول -الوزن) والمتغيرات البدنية لمهارة الوثب الطويل.

جدول رقم (٣)

تكافؤ عينة البحث في المتغيرات (قيد البحث) (ن١=ن٢=١٥)

المتغيرات		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
متغيرات النمو	السن	١٢٠.٥	٢.٠٥	١٣٠.٥	٢.٧١	٠.٩٨٧
	الطول	١٤٠.٥	٣.٢	١٤٠.٦	١.٩٨	١.٥٠
	الوزن	٣٥.٦	٣.٤٤	٣٦.٠٠	٢.٨٤	٠.٦٥
المتغيرات البدنية	السرعة	٤.١٠	٠.١٤٦	٤.٥٠	٠.١٤	٠.٧٥
	القوة المميزة بالسرعة	١٦٠.٥	٢.٩٢	١٥٨.٥	٢.٩٤	٠.٨٥
	المرونة	٢١.١	٢.٩٦	٢١.٥	٢.٣٦	٠.٩٦
	قوة عضلات الرجلين	٥٠.٠	٢.٤٤	٥١.٥	٢.٢٩	٠.٨٧
	الرشاقة	١٠.٥	٠.١٤٣	١٠.٨	٠.١١	٠.٨٨
مستوي الأداء المهاري	الاقتراب	٣.١٥	٠.٣٥١	٢.٩٥	٠.٣١	٠.٩٧
	الارتقاء	٢.٥٠	٠.٣٤٧	٢.٦٠	٠.٣١	٠.٨٦
	الطيران	٢.٥٥	٠.٣٤٤	٢.٥٠	٠.٣٤	٠.٧٥٦
	الهبوط	٢.٦٠	٠.٣٥١	٢.٤٠	٠.٣٢	٠.٩٦
	المجموع الكلي لمستوي الأداء المهاري	١٠.٨٠	١.٣٩	.١٠	١.٢٨	٠.٩٩

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية٠.٠٥=٢.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر البيولوجي–الطول الكلي– وزن الجسم– المستوي المهاري – مستوي القدرات البدنية) حيث أن قيمة ت الجدولية قد فاقت قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية ٠.٠٥وهذا يدل علي تكافؤ مجموعتي البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات

١– القياسات الخاصة بالنمو واشتملت علي:

–الطول الكلي بالسنتيمتر(الارتفاع) –العمر البيولوجي بالشهر–وزن الجسم بالكيلوجرام

٢– القدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل:

أجرى الباحث عملية الإطلاع والمسح المرجعي للعديد من للمراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث للتعرف على القدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل والجدول رقم (٤) يوضح المسح المرجعي للقدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل.

جدول رقم(٤)

المسح المرجعي للقدرات البدنية

اسماء العلماء والابحاث / القدرات البدنية	سليمان علي حسن ١٩٧٩(٤٥)	احمد ماهر انور ١٩٨٠(٩)	زكي درويش ونبيلة عبد الرحمن١٩٨٠(٤١)	علي حسن القصعي ١٩٨٠(٥٧)	سميرة احمد الدريري ١٩٨٧(٤٦)	محمد محمد الضهراوي١٩٨٧(٩٤)	خالد مرجان عبد الدايم١٩٨٨(٣٣)	عويس علي الجبالي١٩٨٩(٥٩)	محمد عبد الغني عثمان١٩٩٠(٩١)	محمد بطل عبد الخالق١٩٩٢(٧٦)	محمد اسماعيل باقوت١٩٩٤(٧٥)	محمد جابر عبد الحميد ١٩٩٤(٧٧)	مديحة سامي ووفاء امين١٩٩٦(١٠٠)	اشرف عبد الحميد ماهر١٩٩٧(١٧)	اليماني عبد الرازق علي١٩٩٧(٢٠)	بسطويسي احمد بسطويسي١٩٩٧(٢٣)	جمال امام السيد ١٩٩٧(٢٦)	قاسم حسين١٩٩٨(٦٦)	ابراهيم سالم السكار ٢٠٠٠(٢)	عبد الحليم محمد عبد الحليم٢٠٠٠(٤٩)	عبد العظيم عبد الحميد السيد٢٠٠٠(٥٢)	عبد الرحمن عبد الحميد زاهر٢٠٠٠(٥١)	اشرف مصطفي عبد الحافظ٢٠٠٢(١٨)	محمد سعيد زكي٢٠٠٢(٨٦)	وجيد صبحي عبدالغفار٢٠٠٢(١٠٧)	احمد محمد ابراهيم٢٠٠٤(١٠)	فراج عبد الحميد توفيق٢٠٠٤(٦١)	محمد عبد العزيز السيد خليل٢٠٠٧(٩٠)	حسن ابراهيم ابو المجد٢٠٠٨(٢٩)	احمد السيد محمد الصادق٢٠٠٨(٥)	المجموع	النسبة
القوة المميزة بالسرعة	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	٣٠	١٠٠ %
السرعة	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	٣٠	١٠٠ %
القوة القصوي		*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*	٢٦	%٨٧
الرشاقة	*	*	*	*				*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	٢٢	%٧٥
اللمرونة	*		*	*	*			*	*				*	*	*		*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	٢٠	%٦٩
التوافق	*	*	*	*	*			*									*								*				١٠	%٣٣
التحمل		*	*	*			*					*							*		*								٧	%٢١
التوازن		*		*				*											*										٤	%١٥

ومن خلال الجدول رقم (٤) قد توصل الباحث الي (٣٠) مرجع ودراسة سابقة حول القدرات البدنية الخاصة بالوثب الطويل ولقد تم ترتيب المراجع طبقا لصاحب المرجع والدراسة وتبعا لتاريخ النشر منذ عام ١٩٧٩الي عام ٢٠٠٨.وبناء علي ما سبق عرضة من نتائج تم الاسترشاد برأي السادة المشرفين وقد رأوا الاكتفاء بأهم (٥) قدرات بدنية لأعلي النسب المئوية في الجدول وهي(٠.٦٩) فأكثر وهي:

-القوة المميزة بالسرعة. -السرعة. -القوة القصوى. -الرشاقة. -المرونة

- القياسات والاختبار للقدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل:

أجرى الباحث عملية الإطلاع والمسح المرجعي للعديد من للمراجع العلمية في الاختبارات والمقاييس والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث للتعرف على القياسات والاختبارات المناسبة للقدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل وتم عرضها على السادة الخبراء. مرفق (١) لاختيار أنسب تلك القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها. والجدول رقم (٥) يوضح مجموعة من القدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل والاختبارات الخاصة بها.

جدول رقم (٥)

القدرات البدنية الخاصة والاختبارات الخاصة بها

م	القدرات البدنية الخاصة	الاختبارات الخاصة بهذه القدرات
٢-	القوة العضلية	اختبار قوة عضلات الرجلين -اختبار الشد فوق الراس -اختبار الجلوس من الرقود -اختبار الدفع لاعلي
٣-	السرعة	-الجري في المكان ١٥ ث -عدو ٣٠م من بداية متحركة -اختبار العدو ٦ثوان من البدء العالي
٤-	الرشاقة	-اختبار الجري المكوكي -اختبار الجري الزجزاجي -الجري حول دائرة -الجري الارتدادي الجانبي -الجري اللولبي
٥-	المرونة	-اختبار ثني الجذع للمام من الوقوف -ثني الجذع للمام من الجلوس طولا -اختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف -اختبار المس السفلي والجانبي -اختبار جلوس البرجل الامامي

وبناء علي ما سبق عرضة من نتائج تم الاسترشاد برأي السادة الخبراء والتي قاموا باختيار اختبار واحد لكل عنصر من العناصر البدنية الخاص بمهارة الوثب الطويل والتي تم تحديها والجدول رقم (٦) يوضح القدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل والاختبارات الخاصة بها. وتم شرح هذه الاختبارات بالتفصيل في المرفقات.

جدول رقم (٦)

القدرات البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل والاختبارات الخاصة بها

م	القدرات البدنية الخاصة	الاختبارات الخاصة بها
١	**القوة المميزة بالسرعة**	**الوثب العريض من الثبات.**
٢	**القوة العضلية**	**اختبار القوة العضلية للرجلين بالدينامو ميتر**
٣	**السرعة**	**اختبار عدو ٣٠م من بداية متحركة.**
٤	**الرشاقة**	**اختبار الجري المكوكي.**
٥	**المرونة**	**اختبار جلوس البرجل الامامي.**

٣ - اختبار المستوي المعرفي:

قام الباحث بتصميم اختبار التحصيل المعرفي لقياس مستوي التحصيل المعرفي لدي التلاميذ في المعلومات والمعرفة لمهارة الوثب الطويل ومن خلال الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث وقد تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

- **تحديد هدف الاختبار:**

وقد تمثل هذا الهدف في قياس تحصيل التلاميذ قيد البحث في المعلومات والمعرفة الرياضية الخاصة بالتاريخ، والأداء المهاري، واللوائح والقوانين لمهارة الوثب الطويل وقد راعي الباحث أن تتكون أهداف هذا الاختبار متماشية مع مستوي التلاميذ.

- **إعداد الخطوط العريضة للاختبار**

في ضوء أهداف الاختبار تم الرجوع إلي بعض المراجع العلمية في تصميم الاختبارات المعرفية لحصر المحاور الرئيسية والمراد تقيم تحصيل التلاميذ فيها تمهيدا لتحديد عدد من المحاور الرئيسية وأسئلة كل محور.

- **تحديد المادة العلمية**

تم تحديد المادة العلمية حيث اشتمل بناء اختبار التحصيل المعرفي على تحديد الأهداف في (٣محاور) رئيسية.

- **تحديد نوع الأسئلة**

من خلال إطلاع الباحث علي الدراسات السابقة والمراجع العلمية لقد وقع الاختيار علي نوعين من أنواع الأسئلة الأول وهو الصواب والخطأ، الثاني وهو الاختيار من متعدد وروعي في أسئلة الاختبار الشروط التالية: الشمولية، مناسبتها لمستوي المتعلمين، الوضوح في التعبير، الموضوعية، الدقة العلمية ، التحرير، الاختصار ،عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول.

- **تحديد وصياغة المفردات:**

قام الباحث بدراسة أنواع مفردات الاختبار الموضوعة وشروط كتابتها وعملية بنائها والشروط والمواصفات الواجب إتباعها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات السابقة وبناءا علي ما سبق تم صياغة أسئلة الاختبار وفقا للقواعد السابق ذكرها وبلغ عدد مفردات الاختبار (٢٥) مفردة لقياس التحصيل المعرفي للتاريخ، والأداء المهاري ، واللوائح والقوانين لمهارة الوثب الطويل .

- **تصحيح الاختبار:**

تم تصحيح الاختبار وذلك بان أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة وصفر للإجابة الخاطئة ومن ثم يصبح أجمالي درجة الاختبار ٢٥ درجة.

- **تحليل مفردات الاختبار:**

تم ذلك بتطبيقه على عينة من خارج العينة الأساسية وممثلة للمجتمع الأصلي وذلك بغرض تحديد صعوبة المفردات والوقوف على مدي مناسبتها ولحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة مكونة من (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- الموقع التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب

-خطوات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:

بعد الاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (٣)، (٤)، (١٢)، استعان الباحث بالمعيار النموذجي العالمي (ADDIE) لتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لمهارة الوثب الطويل ، والتي تم اختيار ذلك النموذج للأسباب التالية :

- يعد من أكثر النماذج استخداما في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية
- يعتمد على خطوات متسلسلة لبناء الموقع التعليمي
- أعم وأشمل نماذج التصميم التعليمي

- مرحلة التحليل: Analysis

تعتبر مرحلة التحليل هي حجر أساسي لجميع المراحل الأخرى لتصميم التعليم وفيها يتم تحليل المحتوي وتحديد المشكلة وإيجاد الحلول الممكنة لها.

-تحليل المحتوى:

يعد اختبار مهارة الوثب الطويل المقررة على التلاميذ قام الباحث بتحليل دقيق لمحتوى المهارة المقررة وتحديد نواتج التعلم المراد تحقيقها، وتحديد الخطة الزمنية التي يستغرقها التلاميذ في دراسة المهارة من خلال الاستعانة بتوصيف المقرر.

-الهدف العام:

أهداف المحتوي ومبررات اختياره:

- **الهدف العام:**

تعلم تلاميذ الصف الأول الاعدادي لمهارة الوثب الطويل المدرجة بالمقرر الدراسي.

- **مبررات اختبار المحتوي:**

تمثل مهارة الوثب الطويل اقيد البحث المنهج المقرر على التلاميذ (عينة البحث).

المهام التعليمية المطلوبة من التلاميذ انجازها لتحقيق الأهداف.

أداء المهارة بالشكل الصحيح وتم توزيع محتوى المهارة من خطوات تعليمية على الوحدات التعليمية

- **طرق عرض المحتوي التعليمي:**

تم استخدام اكثر من طريقة لعرض المحتوي التعليمي في الرحلات معرفية عبر الويب من فيديوهات، متعددة لمهارة الوثب الطويل، صور ملونة للمهارة ، صور متسلسلة ، شرح لفظي للمهارة يشمل شرح المهارة وما يجب مراعاته والأخطاء الشائعة.

٢- مرحلة التصميم: Design

وفي هذه المرحلة تم وضع المخطط التعليمي لتنفيذ الهدف العام وتعتبر هذه المرحلة ترجمة لعملية التحليل وتحويلها لخطوات قابلة التنفيذ وتتكون من:

أ- جمع الموارد المرحلة المعرفية عبر الويب:

قام الباحث بالبحث في شبكة الانترنت للحصول على مقاطع الفيديو، والصور، شرح مهارة الوثب الطويل المقررة قيد البحث، وتحديد المصادر الإلكترونية الخاصة بها والتي سوف تستخدم في الرحلات

المعرفية عبر الويب، وتم تصميم سيناريو الرحلة المعرفية للمهارة وفقاً للعناصر المحددة لمكونات الرحلات المعرفية عبر الويب.

ب – تصميم الهيكل العام للرحلة المعرفية عبر الويب:

قام الباحث بالاطلاع على المواقع المتخصصة في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وعلي النماذج الجاهزة الموجودة في هذه المواقع ، وقد قام الباحث باختيار موقع (Google Sites) من خلال الرابط https://sites.google.com/new لتصميم الرحلات المعرفية للوحدات التعليمية لمهارة الوثب الطويل ، وتم اختيار هذا الموقع لما يتميز به من إمكانية نشر الرحلات المعرفية عبر الويب مجاناً ، وتم تصميم صفحات الرحلة المعرفية بعنوان " الرحلات المعرفية عبر الويب لتعلم مهارة الوثب الطويل " وتشمل الصفحة علي ما يلي:

– دليل البدء – صفحة المعلم – مقدمة الرحلة – المهام التي يجب على التلاميذ إنجازها – الاجراءات – روابط المواقع الإلكترونية لكل رحلة معرفية – التقييم – الخاتمة وتم عرضها على عدد (٧) خبراء في مجال طرق التدريس مرفق (٢) وذلك لإبداء الراي في البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.

٣- مرحلة التطوير

في هذه المرحلة تم ترجمة ما تم في مرحلة التصميم الي مواد تعليمية كما تم تطوير الرحلات المعرفية وذلك من خلال الاطلاع علي العديد من نماذج الرحلات المعرفية في العديد من الموضوعات الأخرى للوقوف علي مميزاتها وأوجه القوة بها للاستفادة بها في تطوير وتحسين الرحلات المعرفية ، ثم تم نشر الرحلات المعرفية عبر الويب للمهارة علي الرابط التالي (https://sites.google.com/view/alaa-nawar98-/home) ، كما تم تحميل مقاطع الفيديو والصور الملونة و الصور المتسلسلة والملفات الصوتية لمهارة الوثب الطويل علي الموقع الخاص بالرحلة المعرفية.

٤- مرحلة التنفيذ (التطبيق):

وهي المرحلة التي يتم فيها تطبيق الرحلة المعرفية عبر الويب ، من خلال عرض المحتوي التعليمي علي تلاميذ المجموعة التجريبية مع بداية موعد الدرس وذلك داخل غرفة مناهل المعرفة بالمدرسة ولمدة تتراوح ما بين (٢٠ – ٣٠) دقيقة ، والتأكيد على تدريب التلاميذ علي طريقة تنفيذ الرحلة المعرفية عبر الويب ، وكيفية التعامل مع موقع الرحلات المعرفية مع تسجيل ملاحظتهم اثناء استخدامهم للموقع ، وقبل بدء التطبيق الفعلي للبحث ، وتشمل هذه المرحلة التطبيق والأنشطة والتدريبات وطرق التعلم المستخدمة ، وتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ ككل ، أو كل تلميذ علي حدة ، وذلك اثناء الدرس.

٥- مرحلة التقويم:

يتم في مرحلة التقويم قياس مدي كفاءة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب علي أداء التلاميذ في الوثب الطويل ويتم ذلك بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية عن طريق لجنة مكونة من (٣) من أعضاء هيئة التدريس تخصص طرق تدريس ومن خلال استمارة تقييم لضمان قياس مستوي الأداء لتلاميذ المجموعتين (التجريبية – الضابطة) بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة

*** نمط الرحلات المعرفية المستخدمة في الدراسة**

قام الباحث باستخدام الرحلات المعرفية طويلة المدي، وتستهدف الوصول الي مصادر المعلومات وفهمها واسترجاعها، حيث انها تلائم التلاميذ المبتدئين الذين لا يجيدون طرق البحث المتقدمة عبر شبكة الانترنت.

*** العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب:**

تم تحديد العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والمراجع المتخصصة في تصميم الرحلات المعرفية وكانت كالتالي:

١- المقدمة:

افتتحت الوحدة التعليمية بتمهيد بإعطاء التلاميذ معلومات أساسية عن المهمة المقدمة لهم، لإثارة دافعيتهم، وفيها يتم توضيح فكرة الرحلة المعرفية عبر الويب ، والهدف من هذا التمهيد جعل النشاط مشوق للتعلم ، بالإضافة الي أنها تعطي لمحة عامة عن أهداف التعلم للتلاميذ، ووضع التلاميذ في تصور مسبق حول ما يستعملونه من خلال الرحلة .

٢- المهمة:

وتمثل الجزء الرئيسي في النشاط التعليمي، وقد تم الأعداد لها من خلال الويب كويست بشكل جيد ومتكامل ومحفز التلاميذ، فبعد اثارة اهتمام التلاميذ تأتي المهمة التي تعطي التلاميذ وصفاً دقيقاً لما يتوقع منهم إنجازه مع نهاية هذه المرحلة، كما تتضمن المهام الأساسية والفرعية التي يجب أن يتبعها التلاميذ للوصول إلي إجابات المهمة.

٣- الاجراءات أو العمليات:

وتشمل هذه المرحلة له وصف دقيق للخطوات التي يجب على التلاميذ إنجازها أثناء تأدية الرحلة المعرفية، كما تشمل التوجيهات والنصائح والمخططات الزمنية والاستراتيجيات والأدوار التعاونية التي

يقوم بها التلاميذ، وإدراك كافة الأنشطة المطلوبة من التلاميذ بعد توضيح جميع التعليمات التي تساعدهن على تنظيم خطواتهم لإنجاز المهام المطلوبة منهم.

٤- المصادر:

في هذه المرحلة تم تحديد قائمة المصادر التي يمكن للتلاميذ أن يستفيدوا منها بتنفيذ المهام المطلوبة منهم ، من خلال الروابط والوسائط التعليمية المتنوعة والمعدة مسبقاً من قبل الباحث ، ومنها المواقع الالكترونية ، المقالات والأبحاث التي سوف يعتمد عليها التلاميذ للوصول الي المعلومات المتعلقة بالمهمة للوصول الى حل المشكلة ، وهنا قام الباحث بجمع المحتوي العلمي واشتمل علي (شرح المهارة – الخطوات التعليمية لها – الاخطاء الشائعة للمهارة – صورة ملونة – صور مسلسلة – فيديوهات توضيحية لطريقة الاداء – شرح لفظي للمهارة) ، وقد وضع الباحث الروابط الخاصة بكل مهارة داخل الرحلات المعرفية ليطلع عليها التلاميذ لتسهيل عملية التعلم.

٥- التقويم:

في هذه المرحلة تم قياس المهارة ونتائج التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة التي تمت خلال الزمن المحدد للمهمة، وقام الباحث بوضع عنصر (قيم نفسك) وفيه يتم تقييم التلميذ من خلال بعض الاسئلة ليجيب عليها، كما يتم مناقشة التلاميذ فيما تم التواصل اليه من معلومات بعد تنفيذهم للمهام المطلوبة.

٦- الخاتمة:

تم في هذه المرحلة وضع ملخص من قبل الباحث، لفكرة الرحلة المعرفية عبر الويب التي تم البحث والنقص حولها، ونتائج التلاميذ التي توصلوا إليها، واعطاء ملخصاً لما قام التلاميذ بإنجازه، كذلك تحفيز التلاميذ علي الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها والاستفادة منها.

٧- صفحة المعلم:

احتوت هذه الصحيفة علي دليل إرشادي لما اتبعه الباحث لإعداد الرحلة المعرفية عبر الويب، كما اشتملت على نواتج التعلم كي يستفيد منها باحثين آخرين لتصميم المزيد من الرحلات المعرفية عبر الويب لمهارات أخري في ألعاب القوى بصنعة خاصة، والمقررات الدراسية الأخرى بصفة عامة.

*** إجراءات تنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب داخل المحاضرة:**

١- قبل بدء الرحلة المعرفية:

- التأكد من صلاحية أجهزة الحاسب الآلي وجاهزيتها واتصالها بشبكة الانترنت.

– التأكد من عمل الروابط التعليمية التي تم الاستعانة بها في جزء المصادر بانها تعمل بطريقة صحيحة.

– التأكد من توزيع الطلاب داخل الدرس وداخل مجموعتهم والتأكيد على دور كل منهم.

٢- عند تنفيذ الرحلة المعرفية عبر الويب داخل المحاضرة:

- التمهيد للرحلة المعرفية عبر الويب من خلال الباحث.
- التعرف على الإجراءات التي يجب اتباعها داخل الرحلة المعرفية عبر الويب والمهارة الموكلة إلي للتلاميذ والبحث في المصادر المتاحة لديهن للحصول على المعلومات، المطلوبة وتنفيذ المهمات الواجب إنجازها
- يجب علي الباحث ملاحظة تعاون التلاميذ مع بعضهن لتنفيذ المهام الموكلة إليهم، وتوجيه النصح والإرشاد، والمساعدة، والتشجيع لهم.
- يقوم الباحث بعد انتهاء كل مهمة بمناقشة التلاميذ في المعلومات والمهارة التي توصلوا إليها.

٣- بعد تنفيذ الرحلة المعرفية عبر الويب:

- يبدأ التلاميذ في التطبيق العملي للمهارة مع تصحيح الأخطاء والتوجيه والارشاد من قبل الباحث

٤- الخطة الزمنية للوحدات التعليمية:

قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية واشتملت علي (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدة تعليمية بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً ضمن الجدول الدراسي المقرر لمدة (١٢) أسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

جدول (٧)

نموذج التوزيع الزمني لوحدة تعليمية داخل البرنامج التعليمي

الزمن	محتوي الوحدة	
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
٥ ق	أعمال إدارية	
١٠ ق	إحماء	
١٠ ق	اعداد بدني	
٦٠ ق ٢٠ ق	تطبيق الرحلة المعرفية عبر الويب	الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي
٤٠ ق	التطبيق العملي للمهارات مع تصحيح الاخطاء	التطبيق العملي للمهارة مع تصحيح الاخطاء.
٥ ق	تهدئه	

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق وحدة تعليمية للرحلات المعرفية عبر الويب علي تلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك يوم ٢٠٢٣/٣/١م وذلك بتحديد مدي صلاحيتها وملائمتها للتطبيق، وأسفرت النتائج عن ملائمة التوزيع الزمني للوحدة التعليمية، ومناسبة الوحدات التعليمية للتلاميذ ، وسهولة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب وإيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية للاختبارات:

١- حساب ثبات وصدق الاختبارات البدنية قيد البحث:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات قيد البحث مستخدما في ذلك طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه علي مجموعة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبلغت (١٠) تلاميذ بفارق زمني مدته ثلاثة أيام بين التطبيقين مع توافر نفس ظروف القياس من حيث التوقيت ونفس الترتيب الذي طبق علية التطبيق الأول ثم استخدم الباحث حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإيجاد الارتباط بين نتائج القياسين الأول والثاني لبيان ثبات الاختبارات قيد البحث ثم قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي للاختبارات والقياسات قيد البحث عن طريق إيجاد الجزر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي رقم (٨) يوضح معاملي (الثبات والصدق)

جدول (٨)

نتائج حساب معاملات (الثبات والصدق) للاختبارات والقياسات قيد البحث

م	اسم الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	معامل الصدق
		س	±ع	س	±ع		
١	٣٠م بدء طائر	٤.٤٧	٠.١٤	٤.٥٥	٠.١	٠.٧٩٧	٠.٨٩٢
٢	الوثب العريض من الثبات	١٣٠	٢.٧٩	١١٣.٥	٢.٧٨	٠.٨٥٦	٠.٩٢٥
٣	فتحة الرجل	٢٧.٣	٢.١١	٢٥.٥	١.٨٩	٠.٨٩٦	٠.٩٤٦
٤	قوة عضلات الرجلين	٤٥.٥	٢.٥٤	٤٨.٦	٢.٨	٠.٨٥٥	٠.٩٢٤
٥	الجري المكوكي	١١.٥٠	٠.٣٢٦	١٠.٦٠	٠.٣٢٥	٠.٩٥٠	٠.٩٧٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥=٠.٦٢٢

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية مما يدل على ثبات الاختبارات (قيد البحث).

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي:

حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التحصيل المعرفي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة بمعني أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي أن معامل السهولة=١- معامل الصعوبة ومعامل الصعوبة =١- معامل السهولة كما تم حساب معامل التميز لمفردات الاختبار واستخدام الباحث معادلة التباين والتي تنص على أن التباين =معامل السهولة x معامل الصعوبة والجدول رقم (١٠) يوضح معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التميز لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (٩)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات محاور اختبار التحصيل المعرفي (التاريخي – المهاري – القانوني) قيد البحث

المحور	م	العبارات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
عبارات محور التطور التاريخي	١	تعتبر العاب القوي أم الألعاب الرياضية	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
	٢	تشمل مسابقات العاب القوي على (الجري والوثب والرمي والمشي)	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
	٣	اول دخول لمسابقات الميدان والمضمار في الدورات الاولمبية عام ١٨٩٦	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
	٤	ظهرت طريقة المشي في الهواء للوثب الطويل قبل طريقة القرفصاء	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
	٥	جرت مسابقات العاب القوي لأول مرة في أمريكا	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
	٦	الاغريق أول من فكروا في أنشاء مضمار تقام علية مسابقات العاب القوي	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
عبارات محور المحتوي المهاري	٧	تبدأ مسابقة الوثب الطويل من البدء المنخفض	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
	٨	يكون الاقتراب في الوثب الطويل علي شكل منحي	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
	٩	الارتقاء في الوثب الطويل بالقدمين معا	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
	١٠	يكون الهبوط في مسابقة الوثب الطويل علي القدمين	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
	١١	في مسابقة الوثب الطويل تأتي مرحلة الطيران بعد: أ-الاقتراب ب-الارتقاء ج-الهبوط	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
	١٢	تمثل مرحلة الارتقاء الشكل: أ- ب- ج-	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
	١٣	أي من الإشكال تمثل مسابقة الوثب الطويل: أ- ب- ج-	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤

تابع جدول (٩)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات محاور اختبار التحصيل المعرفي (التاريخي – المهاري – القانوني) قيد البحث

المحور	م	العبارات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
عبارات محور المحتوي المهاري	١٤	أي من الأشكال يمثل الهبوط الصحيح في مسابقة الوثب الطويل: 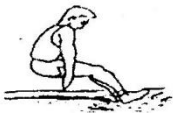 أ- ب- ج-	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
	١٥	يتكون الوثب الطويل من : أ-ثلاث مراحل ب- أربع مراحل ج- خمس مراحل	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
عبارات محور القواعد والقوانين	١٦	تقاس مسابقة الوثب الطويل بالزمن	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
	١٧	لكل لاعب في مسابقة الوثب الطويل أربع محاولات	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
	١٨	يتم الهبوط في مسابقة الوثب الطويل علي مرتبة إسفنجية	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
	١٩	أذا رجع اللاعب بعد أداء الوثب الطويل تجاه لوحة الارتقاء تحسب: أ-محاولة فاشلة ب-محاولة صحيحة ج -تعاد المحاولة	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
	٢٠	تبتعد لوحة الارتقاء في مسابقة الوثب الطويل عن حفرة الهبوط بمسافة لا تقل عن: أ ٥٠سم ب-٧٥سم ج-١٠٠سم	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
	٢١	في مسابقة الوثب الطويل يتم الارتقاء: أ-قبل اللوحة ب-بعد اللوحة ج-فوق اللوحة	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥

تابع جدول (٩)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات محاور اختبار التحصيل المعرفي (التاريخي – المهاري– القانوني) قيد البحث

المحور	م	العبارات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
عبارات محور القواعد والقوانين	٢٢	أي من الأشكال يمثل محاولة فاشلة في مهارة الوثب الطويل: أ- ب- ج-	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
	٢٣	عرض طريق الاقتراب: أ-١٢٢سم ب-٢.٠٠م ج- ١.٥م	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
	٢٤	لا يقل عرض منطقة الهبوط عن: أ-١٥٠سم ب- ٢٠٠سم ج-٢٧٥سم	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
	٢٥	أي من الأشكال يمثل لوحة الارتقاء: 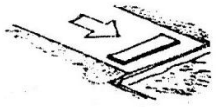 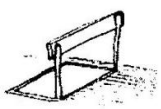 أ- ب- ج-	٠.٧	٠.٣	٠.٢١

يتضح لنا من جدول رقم (٩) أن عبارات محاور اختبار التحصيل المعرفي (التاريخي، المهاري، القانوني) قيد البحث قد تميزت بمعاملات السهولة حيث يتراوح معامل السهولة بين (٠.٤-٠.٨) ومعاملات الصعوبة حيث يتراوح معامل الصعوبة بين (٠.٢-٠.٧) وان معاملات التميز لاختبار التحصيل المعرفي ذات قوة في تميز مناسبة حيث يتراوح بين (٠.١٦-٠.٢٥) وبناء علية فأنة يمكن استخدام عبارات محاور التحصيل المعرفي (التاريخي، المهاري، القانوني) قيد البحث كأداة لتقويم التحصيل المعرفي للتلاميذ المرتبط بتعليم مهارة الوثب الطويل

وقد قام الباحث بإيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لاختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل علي عينة مكونة من (١٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية من خارج العينة الأصلية وممثلة للمجتمع الأصلي وذلك للتأكد من صدق محاور وعبارات اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل ومدي قدرة على قياس الغرض الذي وضع من أجلة.

صدق الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط مابين درجات كل عبارة من عبارات كل محور باختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور وذلك على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الأول من خارج العينة الاصلية وممثلة للمجتمع الاصلي.

والجدول التالي يوضح معامل الارتباط (صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات كل محور من محاور اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل والدرجة الكلية للمحور قيد البحث).

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للدرجات المحور الاول (التطور التاريخي) باختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

المحور	م	العبارات	م	ع	قيمة معامل الارتباط
عبارات محور التطور التاريخي	١	تعتبر العاب القوي أم الألعاب الرياضية	٠.٧	٠.٤٨٣	٠.٩١٤
	٢	تشمل مسابقات العاب القوي على (الجري والوثب والرمي والمشي)	٠.٨	٠.٤٢١	٠.٧٦٨
	٣	اول دخول لمسابقات الميدان والمضمار في الدورات الاولمبية عام ١٨٩٦	٠.٧	٠.٤٨٣	٠.٩١٤
	٤	ظهرت طريقة المشي في الهواء للوثب الطويل قبل طريقة القرفصاء	٠.٦	٠.٥١٦	٠.٩١٥
	٥	جرت مسابقات العاب القوي لأول مرة في أمريكا	٠.٥	٠.٥٢٧	٠.٨٧١
	٦	الاغريق أول من فكروا في أنشاء مضمار تقام علية مسابقات العاب القوي	٠.٤	٠.٦١٥	٠.٧٧٩
عبارات محور المحتوي المهاري	٧	تبدأ مسابقة الوثب الطويل من البدء المنخفض	٠.٨	٠.٤٢١	٠.٦٨٧
	٨	يكون الاقتراب في الوثب الطويل علي شكل منحي	٠.٧	٠.٤٨٣	٠.٨٦٨
	٩	الارتقاء في الوثب الطويل بالقدمين معا	٠.٧	٠.٤٨٣	٠.٨٦٨
	١٠	يكون الهبوط في مسابقة الوثب الطويل علي القدمين	٠.٦	٠.٥١٦	٠.٩٤٦
	١١	في مسابقة الوثب الطويل تأتي مرحلة الطيران بعد: أ-الاقتراب ب-الارتقاء ج-الهبوط	٠.٥	٠.٥١٦	٠.٦٤٥

تابع جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للدرجات المحور الثاني (المحتوي المهاري) باختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

المحور	م	العبارات	م	ع	قيمة معامل الارتباط
عبارات محور المحتوي المهاري	١٢	تمثل مرحلة الارتقاء الشكل: 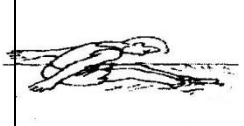 أ- ب- ج-	٠.٦	٠.٥١٦	٠.٩٤٦
	١٣	أي من الإشكال تمثل مسابقة الوثب الطويل: أ- ب- ج-	٠.٤	٠.٥١٦	٠.٨٠٦
	١٤	أي من الأشكال يمثل الهبوط الصحيح في مسابقة الوثب الطويل: أ- ب- ج-	٠.٣	٠.٨٤٣	٠.٦٩٣
	١٥	يتكون الوثب الطويل من: أ-ثلاث مراحل ب- أربع مراحل ج-خمس مراحل	٠.٦	٠.٥١٦	٠.٩٤٦
عبارات محور القواعد والقوانين	١٦	تقاس مسابقة الوثب الطويل بالزمن	٠.٦	٠.٥١٦	٠.٩١٩
	١٧	لكل لاعب في مسابقة الوثب الطويل أربع محاولات	٠.٦	٠.٥١٦	٠.٩١٩
	١٨	يتم الهبوط في مسابقة الوثب الطويل علي مرتبة إسفنجية	٠.٨	٠.٤٢١	٠.٧٥٩
	١٩	أذا رجع اللاعب بعد أداء الوثب الطويل تجاه لوحة الارتقاء تحسب: أ-محاولة فاشلة ب-محاولة صحيحة ج -تعاد المحاولة	٠.٥	٠.٥٢٧	٠.٩١٦
	٢٠	تبتعد لوحة الارتقاء في مسابقة الوثب الطويل عن حفرة الهبوط بمسافة لا تقل عن: أ ٥٠سم ب-٧٥سم ج-١٠٠سم	٠.٦	٠.٥١٦	٠.٩١٩
	٢١	في مسابقة الوثب الطويل يتم الارتقاء: أ-قبل اللوحة ب-بعد اللوح ج-فوق اللوحة	٠.٥	٠.٥٢٧	٠.٩١٦

تابع جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للدرجات المحور الثالث (القواعد والقوانين) باختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

المحور	م	العبارات	م	ع	قيمة معامل الارتباط
عبارات محور القواعد والقوانين	٢٢	أي من الأشكال يمثل محاولة فاشلة في مهارة الوثب الطويل: أ- ب- ج-	٠.٨	٠.٤٢١	٠.٧٥٩
	٢٣	عرض طريق الاقتراب: أ-١٢٢سم ب-٢.٠٠م ج- ١.٥م	٠.٥	٠.٥٢٧	٠.٩١٦
	٢٤	لا يقل عرض منطقة الهبوط عن: أ-١٥٠سم ب- ٢٠٠سم ج-٢٧٥سم	٠.٤	٠.٥١٦	٠.٧٩٠
	٢٥	أي من الأشكال يمثل لوحة الارتقاء: 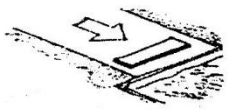 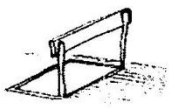 أ- ب- ج-	٠.٧	٠.٤٨٣	٠.٨٥١

ويتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول (التطور التاريخي) وقد تراوحت ما بين (٠.٧٧٩ إلى ٠.٩١٥) وهي دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥ممايدل علي اتساق كل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إلية وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن هذا المحور.

وكما يتضح أيضا من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول (المحور المهاري) وقد تراوحت ما بين (٠.٦٤٥ إلي٠.٩٤٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥ممايدل على اتساق كل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إلية وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن هذا المحور.

ويتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث (القواعد والقوانين) وقد تراوحت مابين (٠.٧٥٩إلي ٠.٩١٩) وهي دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥مما يدل على اتساق كل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إلية وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن ها المحور.

معامل الارتباط (صدق الاتساق الداخلي)

قام الباحث بإيجاد صدق الاتساق الداخلي بين مجموع درجات عبارات كل محور المجموع الكلي لدرجات محاور اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل قيد البحث.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات عبارات كل محور والمجموع الكلي لدرجات محاور اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل قيد البحث

م	المحـــور	م	ع	قيمة معامل الارتباط
١	التطور التاريخي	٦.١٦	١.٤٧	٠.٩٤٤
٢	المحتوي المهاري	٥.٧٧	١.٥٦	٠.٩٥٩
٣	القواعد والقوانين	٦.٠٠	١.٣٣	٠.٩٩١

يتضح من جدول (١١) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين مجموع عبارات كل محور والمجموع الكلي للمحاور اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٩٤٤-٠.٩٩١) وهي دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥مما يدل على اتساق مجموع عبارات كل محور والمجموع الكلي لدرجات محاور اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل وبالتالي صدق مجموع عبارات كل محور في التعبير عن محاور التحصيل المعرفي قيد البحث.

معامل الفا لمحاور التحصيل المعرفي

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ألفا alpha لمحاور اختبار التحصيل المعرفي في الوثب الطويل قيد البحث

م	المحـــور	م	ع	قيمة معامل ألفا
١	التطور التاريخي	٦.١٦	١.٤٧	٠.٨٠٩
٢	المحتوي المهاري	٥.٧٧	١.٥٦	٠.٧٨٨
٣	القواعد والقوانين	٦.٠٠	١.٣٣	٠.٨٠٦

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا قد تراوحت مابين (٠.٧٨٨ – ٠.٨٠٩) وهي دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥مما يدل على أن اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل قيد البحث على درجة عالية من الثبات.

حساب ثبات وصدق اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحث بحساب ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث مستخدما في ذلك طريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه علي مجموعة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبلغت (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بفارق زمني مدته ثلاثة أيام بين التطبيقين مع توافر نفس ظروف القياس من حيث التوقيت ونفس الترتيب الذي طبق علية التطبيق الأول ثم استخدام الباحث حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإيجاد الارتباط بين نتائج القياسين الأول والثاني لبيان ثبات اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل قيد البحث ثم قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي للاختبار المعرفي قيد البحث عن طريق إيجاد الجزر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي رقم (١٣) يوضح معاملي (الثبات والصدق)

جدول (١٣)

نتائج حساب معاملات (الثبات والصدق) للاختبار المعرفي في مهارة الوثب الطويل قيد البحث

م	المحور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة(ر) المحسوبة	معامل الصدق
		م	ع	م	ع		
١	التطور التاريخي	٦.٥	١.٨٧	٧.٣٣	١.٦٣	٠.٩٨١	٠.٩٩٠
٢	المحتوي المهاري	٥.٨٨	١.٩٠	٦.٨٨	١.٦٦	٠.٨٩٥	٠.٩٤٦
٣	القواعد والقوانين	٦.١	١.٧٩	٧.١	١.٣٧	٠.٩٠٠	٠.٩٨٤

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن جميع قيم معاملات الثبات قد تراوحت مابين (٠.٩٤٦ إلي٠.٩٩٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥مما يدل على أن اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل قيد البحث على درجة عالية من الثبات

خطوات تطبيق البحث

- القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية علي عينة البحث الأساسية (التجريبية – الضابطة) في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل والمعرفية وذلك في يوم ٢٠٢٣/٣/٢م

- التجربة الاساسية:

قام الباحث بتطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب علي المجموعة التجريبية، والأسلوب التقليدي (التعلم بالأمر) للمجموعة الضابطة، وذلك لمدة (١٢) أسبوع، بواقع وحدة واحدة أسبوعياً، وذلك في الفترة ٢٠٢٣/٣/٣م حتى ٢٠٢٣ /٥/٢٤م

- القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على عينة البحث الأساسية (التجريبية – الضابطة) بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية في مستوي الأداء المهاري والمعرفي للوثب الطويل.

المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) وذلك في ضوء صدق البحث وفروضه وكانت علي النحو التالي

-المتوسطات الحسابية -الوسيط -الانحراف المعياري -معامل الالتواء

- معامل الارتباط البسيط -اختبار ت

وقد أرتضى الباحث مستوي دلالة (٠.٠٥) نتائج البحث

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

١ – عرض نتائج مهارة الوثب الطويل

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
١	الاقتراب	درجة	٢.٩٥	٠.٣١٣	٣.٦٥	٠.٢٦٨	*٦.٤٥
٢	الارتقاء	درجة	٢.٦٠	٠.٣١	٣.٢٦	٠.٢٦٨	*٧.٤٥
٣	الطيران	درجة	٢.٥٠	٠.٣٤	٣.٥٠	٠.٢٨٦	*٧.٦٠
٤	الهبوط	درجة	٢.٤٠	٠.٣٢٢	٢.٩٥	٠.٢٦٧	*٦.٧٠
٥	المجموع الكلي لمستوي الأداء	متر	١٠.٤٥	٠.٥١٢	١٣.٣٦	٠.٤٢٤	*٤.٦٨

معنوية عند مستوي٠.٠٥= ٢.١٤

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة الضابطة في مستوي الاداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس البعدي

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
			م	ع	م	ع	
١	الاقتراب	درجة	٣.١٥	٠.٣٥١	٤.٠٢	٠.٤٠٦	٨.٤٥*
٢	الارتقاء	درجة	٢.٥٠	٠.٣٤٧	٣.١٣	٠.٣٩٢	٩.٢٢*
٣	الطيران	درجة	٢.٥٥	٠.٣٤٤	٣.٥٩	٠.٣٣١	٨.٦٥*
٤	الهبوط	درجة	٢.٦٠	٠.٣٥١	٣.٦٩	٠.٣٧٦	٨.٤٥*
٥	المجموع الكلي لمستوي الأداء	متر	١٠.٨٠	٠.٦٩٥	١٤.٤٣	٠.٧٥	٤.٥٠*

معنوية عند مستوي٠.٠٥= ٢.١٤

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس ألبعدي.

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث

ن١=ن٢=١٥

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
١	الاقتراب	٣.٦٥	٠.٢٦٨	٤.٠٢	٠.٤٠٦	٦.٤٥*
٢	الارتقاء	٣.٢٦	٠.٢٦٨	٣.١٣	٠.٣٩٢	٥.٨٩*
٣	الطيران	٣.٥٠	٠.٢٨٦	٣.٥٩	٠.٣٣١	٦.٤٢*
٤	الهبوط	٢.٩٥	٠.٢٦٧	٣.٦٩	٠.٣٧٦	٥.٥٨*
٥	المجموع الكلي لمستوي الأداء	١٣.٣٦	٠.٤٢٤	١٤.٤٣	٠.٧٥	٥.١٤*

معنوية عند مستوي٠.٠٥= ٢.١٤

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي الاداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس ألبعدي للمجموعة التجريبية.

٢ - عرض نتائج اختبار التحصيل المعرفي:

جدول رقم (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة الضابطة في مستوي التحصيل المعرفي لسباق الوثب الطويل قيد البحث ن = ١٥

م	المحور	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
١	التطور التاريخي	١٢.٢	٢.٥٤	١٦.٨٦	٢.٤١	٥.١١*
٢	المحتوي المهاري	١١	١.٨٨	١٥.٤	٢.٣٥	٥.٥٤*
٣	القواعد والقوانين	١١.٣٥	١.٨٨	١٦.٢	٢.١٧	٦.٣٨*
٤	مستوي التحصيل المعرفي	٣٤.٥٥	٤٨.٤٦	٦.٣	٦.٩٣	٥.٥٦*

معنوية عند مستوي٠.٠٥= ٢.١٤

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة الضابطة في مستوي التحصيل المعرفي لسباق الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس ألبعدي.

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة التجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لسباق الطويل قيد البحث

ن = ١٥

م	المحور	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
١	التطور التاريخي	١٣.١	١.٤٨	٢٠.٠٦	١.٥٤	١٢.٥٢*
٢	المحتوي المهاري	١١.٩	١.٤٧	٢٠.٠٢	١.٦٥	١٤.٢٣ *
٣	القواعد والقوانين	١٢.١٣	١.٤	٢١	١.١٣	١٨.٤٥*
٤	مستوي التحصيل المعرفي	٣٧.١٣	٤.٣٥	٦١.٠٨	٤.٣٢	١٤.٦ *

معنوية عند مستوي٠.٠٥= ٢.١٤

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥بين متوسطي القياسين القبلي والبعد للمجموعة التجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لسباق الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس ألبعدي.

جدول (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لسباق الطويل قيد البحث

م	المحور	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
١	التطور التاريخي	١٦.٨٦	٢.٤١	٢٠.٠٦	١.٥٤	*٤.٢١
٢	المحتوي المهاري	١٥.٤	٢.٣٥	٢٠.٠٢	١.٦٥	*٦.٠٧
٣	القواعد والقوانين	١٦.٢	٢.١٧	٢١	١.١٣	*٧.٣٨
٤	مستوي التحصيل المعرفي	٤٨.٤٦	٦.٩٣	٦١.٠٨	٤.٣٢	*٥.٧٨

معنوية عند مستوي٠.٠٥= ٢.١٤

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لسباق الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائـــج:

١ – مناقشة نتائج مهارة الوثب الطويل:

اعتمادا على البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تم معالجتها إحصائيا سيقوم الباحث بتفسير النتائج وفقا لأهداف البحث.

ويتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعد للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث حيث كانت قيمة ت المحسوبة (٧.٥٩) عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

ويعزو الباحث هذه الفروق الي استخدام الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح واداء النموذج) و التي تتمثل في الشرح اللفظي للمهارة وعمل نموذج للمهارة بواسطة المعلمة ثم قيام الطالبات بالممارسة و التكرار للمهارة يتبعها التغذية الراجعة و تصحيح الأخطاء من قبل المعلم مما يعطي للتلاميذ فرصة للتعلم بصورة صحيحة وسليمة.

كما يعزو الباحث سبب ذلك التقدم للمجموعة الضابطة الي جدوى الطريقة التقليدية التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقي المتعلمة المعلومات والمفاهيم من المعلمة، وقيام المعلمة بشرح المهارة شرحاً وافياً وعرض نموذج لها والتدرج في عملية تعلم المهارة كما تقدم التغذية الراجعة للطالبات خلال كل

مرحلة من مراحل التعلم، فالطريقة التقليدية تبرز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بين الطالبات والمعلمة ويزيد من دافعية الطالبات للتعلم.

ويتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعد للمجموعة التجريبية لصالح القياس ألبعدي في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث حيث كانت قيمة ت المحسوبة (١٣.٤٣)

ويرجع الباحث الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارات الوثب الطويل الي طريقة التدريس المتبعة (أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب) و التي تعتمد على التعلم المتمركز حول المتعلم، حيث تحتوي على مهمات وأنشطة تساعد المتعلم على القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات والتعامل معها بطريقة علمية، كما ان تنوع طريقة العرض للمتعلم (صور ملونة – فيديو – صور متحركة – صفحات على الويب) كل ذلك يساعد التلاميذ في الحصول على المعلومة واكتسابها للمفهوم بشكل علمي ، كما توفر للمتعلمين مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بطريقة فردية وتتابع مناسب مع استرجاع المعلومات لما يتناسب مع قدراتهم الشخصية، كما أنها تهدف الي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال بيئة تعليمية تحفز التلاميذ للمشاركة في تحمل مسئولية تعلمهن ومقارنة مستوى المتعلم بقدراته الذاتية والدور الفعال الايجابي للتلاميذ، حيث اعتمدت على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية .

كما يعزى الباحث أن المتعلم المبتدئ ينجذب دائما نحو الأشياء التي تشد الانتباه، لذلك تعتبر أجهزة الحاسب الالي " الكمبيوتر" من الأجهزة التي تعمل على جذب انتباه المتعلم أثناء تعلم مهارات الأنشطة المختلفة فيصبح أكثر فاعلية اثناء التدريس وتساعد على زيادة الدافعية نحو الممارسة للنشاط الحركي، كما ان الموقع التعليمي ساهم في تكوين تصوراً حركياً صحيحا للمهارات، من خلال الإبحار خلال الرحلات المعرفية مما يحث التلاميذ على استكشاف معارف ومهارات جديدة يحصلن عليها بأنفسهم مما يؤدي الي ثبات المعارف والمهارات المكتسبة في أذهانهم كما يساعد على إمداد التلاميذ بقدر كبير من التغذية الراجعة والتي ادت الي إصلاح الكثير من الأخطاء الشائعة، وكذلك الوصول الي الأداء الحركي الصحيح وبالتالي تحسنت نتائج الاداء المهاري للمجموعة التجريبية التي استخدمت الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم مهارة الوثب الطويل.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة، الي زيادة انتباه الطلاب والتركيز الناتج نتيجة التصميم الجيد لمحتوى المادة التعليمية، و إتاحة العديد من مصادر الحصول على المعلومات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات ، و تيسير هذا من خلال توفير القدر الكافي من اللينكات التي تمكن الطالب من سرعة الوصول للمعلومات الخاصة بالمهارة المطلوبة ، وكذلك طريقة الاتصال بين كل من الطالبات والمعلمة ، والمشاركة التعليمية اثناء المحاضرة عبر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب .

كما يعزو الباحث هذه النتيجة الي الرحلات المعرفية عبر الويب و التي تتضمن مجموعة من التوجيهات التي تساعد الطلاب في تنظيم خطواتهم ،وتنفيذ المهام المطلوبة منهم ،كما أنها مرنه ومناسبة وتراعى الفروق الفردية بين الطلاب ، وتعمل على حصولهم على المفاهيم العلمية بطرق مختلفة ، حيث يتعلم كل طالب حسب مستواه ،وقدراته ، ودوافعه ، وسرعة تعلمه ، كما ان عرض الرحلات المعرفية عبر الويب للأنشطة بلغة بسيطة ومناسبة لمستويات الطلاب ، فيما ينمي قدرتهم ومعرفتهم، ويحسن من نوعية تعليمهم وتعلمهم ، وإتاحة الرحلات المعرفية عبر الويب الفرصة للتغلب على مشكلة عدد الطلاب داخل الفصل.

كما يعزو الباحث أيضاً هذه الفروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية (الرحلات المعرفية عبر الويب) والقياس البعدي للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي المتبع) الي التأثير الايجابي وفاعلية البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب القائم على مراعاه الفروق الفردية بين الطلاب والتدرج في الخطوات التعليمية، والتدريبات من البسيط الي المركب، وتقديم الإرشادات الفنية من خلال أسلوب المحاضرة والتعاون بين إفراد المجموعة لإنجاز هدف تعليمي مشترك، ومساعدة التلاميذ بعضهم لبعض من خلال البرنامج التعليمي، كما ان تعليم مهارة الوثب الطويل أثناء المواقف التنافسية بين التلاميذ يجعل الموقف التعليمي أكثر إثارة ومتعة وتنافس فيما بينهم، كما أن الرحلات المعرفية عبر الويب تساعد على تشكيل العمل الجماعي والتعاوني بين التلاميذ، وكذلك تتيح لهم تبادل الآراء والأفكار مع التأكيد على أن هذا لا يمنع العمل الفردي لكل تلميذ، فتعمل على تكثيف جهد التلميذ وعدم تشتيتها حيث أنه يحدد الاتجاه المطلوب عند تنفيذ الخطوات الأساسية للمهارة.

كما يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الجانب المهاري والمعرفي لمهارة الوثب الطويل الي الرحلات المعرفية عبر الويب، التي تم استخدامها في عرض وتقديم المحتوى العلمي الخاص بالمهارة ، حيث تم تقديم المادة العلمية في بيئة غنية بالمثيرات مثل الرسوم

الثابتة والمتحركة والملونة، والفيديوهات والنصوص المكتوبة ، والتي بدورها تخاطب أكثر من حاسة لدى التلاميذ مما زاد من انتباه التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم، ووفر عنصر التشويق والتحفيز، مما كان له الأثر الايجابي في وضوح وفهم المهارة (قيد البحث) وبالتالي اداء المهارة بشكل جيد، بالإضافة الي تفاعل التلاميذ مع مقدمة الرحلة، مما يعمل على تشكيل فكرة واضحة، وتصور سليم لمضمون الرحلة ثم ينتقلوا للتعرف على المهام المطلوبة منهم كي يتمكنوا تعلم المحتوى العلمي، ثم ينتقلوا للاطلاع على الاجراءات ليعرفوا خطوات العمل المطلوبة منهم ، ثم يتطلعوا على المصادر المعدة من قبل الباحث الأمر الذي قلل من تشتيت التلاميذ في البحث على شبكة الانترنت ، كما تعمل على تركيز جهدهم في الاتجاه المطلوب ، وانعكس بالإيجاب على مستوى أداء مهارة الوثب الطويل (قيد البحث).

كما يرى الباحث أن محتوي البرنامج التعليمي المقترح له أهمية كبري في زيادة التحصيل المعرفي لما يتوفر فيه من مصطلحات ومفاهيم وأوجه نشاط والاهتمام بمراحل الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل والتدرج في تدريسها بالإضافة الي الربط بين المعارف والمعلومات والأداء المهاري كل ذلك ساعد في زيادة تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للمعرفة والمعلومات الخاصة بتاريخ مهارة الوثب الطويل والقواعد والقوانين المنظمة لها وذلك التعرف على مراحل الأداء الفني لها ومتطلباتها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **محمود محمد رفعت محمود تركى (٢٠٢٣) (١٢)** والتي كان من أهم النتائج: النتائج وجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للطالبات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ودراسة **بسمة محمود مرسي مبارك (٢٠٢٣) (٣)** والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تحسين التحصيل المعرفي للمهارات، تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو إستراتيجية التدريس المستخدمة في بناء البرنامج التعليمي المقترح.

من خلال العرض السابق لنتائج البحث وتعضيد الدراسات المرجعية على نتائجها يكون قد تحقق صحة فرض البحث والذي نص على: " **توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين نتائج القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب المهاري والمعرفي لمهارة الوثب الطويل ولصالح القياسات البعدية لكل منهما**".

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي.، توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الجوانب المهارية والمعرفية لمهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية ولصالح القياسات البعدي، وذلك لاستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الوثب الطويل للتلاميذ عينة البحث ولصالح القياس البعدي، وذلك لاستخدام الطريقة التقليدية (أسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي).

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة (التجريبية – الضابطة) في مستوى الجوانب المهارية والمعرفية لمهارة الوثب الطويل ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وذلك لاستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تتماشى مع توجهات التعليم الحديثة لما أتاحته هذه الطريقة المزيد من الفرص للمشاركة الفعالة أثناء وقت الدرس.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث:

١- الاستفادة من استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التغلب على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

٢- تطبيق استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على مهارات العاب القوى بصفة عامة ومهارة الوثب الطويل بصفة خاصة وجعلها ضمن طرق التدريس بالمدارس.

٣- الاهتمام بتلبية احتياجات التلاميذ وزيادة دافعيتهم بتوفير وسائل تكنولوجية حديثة لفروع مهارات ألعاب القوى لمواكبة العصر الحالي.

٤- ضرورة توافر المحتوى التعليمي لألعاب القوى للتلاميذ على شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية لتسهيل على التلاميذ الوصول إلى المعلومات الخاصة بالمهارات لرفع مستوى أدائهم، وزيادة إقبالهم على عملية التعلم.

٥- عقد دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية، على كيفية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وتعريفهم بأهميتها، وكيفية تطبيقها على جميع المراحل الدراسية.

المراجـع

١- **أحمد بشير الشريف:** الوثب والقفز في ألعاب القوى، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.

٢- **أحمد عبد الفتاح حسين:** فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الإنجاز الرقمي لبعض سباقات الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥م.

٣- **بسمة محمود مرسي (٢٠٢٣م):** فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" على التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة والاتجاه نحوها، رسالة بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة الإسكندرية – كلية التربية الرياضية للبنات، مج (٢٠)، ع (٢٠)، ص ١ – ٢٥.

٤- **ريهام رفعت محمد (٢٠١٥م):** دور الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST أثناء تدريس الجغرافيا في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهن نحوها المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج. ١١، ع ٤، ص ٤٨١-٤٩٦.

٥- **شروق يسري محمد (٢٠٢٣م):** تأثير الرحلات المعرفية على مستوى الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، ، جامعة بورسعيد – كلية التربية الرياضية، مج (٤٦) ، ع (٤٦)، ص ٣٩ – ٦١.

٦- **عادل ابراهيم توفيق (٢٠١٩م):** أثر رحلة معرفية عبر الويب "قصيرة المدى – طويلة المدى" في تنمية مهارات الحاسب الآلي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١٧، عدد ٤.

٧- **عبد العزيز الجحيدلي (٢٠١١م):** أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في الرياضيات واتجاههم نحوها، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٨- **عمرو محمد حلويش (١٩٩٧م):** "الخصائص الديناميكية لمفصل الحوض والعضلات العاملة علية كأساس لأداء مهارتي اللكمة المستقيمة والعكسية والرفسة النصف دائرية العكسية للاعبي الكاراتيه"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٩- **مجدي عزيز ابراهيم (٢٠١٤م):** " استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم "، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٠- **محمد سعد زغلول، ومحمد علي محمود، وهاني سعيد عبد المنعم:** تصميم وإنتاج برمجية كمبيوترية تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب تعلم مهارات ضربات الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد٤٨، كلية التربية الرياضية للبنين، أبى قير، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

١١- **محمد عطية خميس (٢٠١٣م):** " منتجات تكنولوجيا التعليم "، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.

١٢- **محمود محمد رفعت (٢٠٢٣م):** تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم لمقرر كرة القدم، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة السادات، مج (٤١)، ع (٣) ، ص ٢٠٨ – ٢٨١

١٣- **مي كمال دياب (٢٠١٦م):** أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنميه مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب مرحله الثانوية، مجله الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة

١٤- **وحيد حامد عبدالرشيد، محمود محمد عبد الكريم (٢٠١٧م):** أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests strategy) على اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقها واستبقائها وتنمية فعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، كلية التربية بسوهاج، ع ٥٠، ص٢٥١-٣٢٢.

15- **Boyce, B. (2007):** The effects of Theree Styles of Toching on University Stuudents Motor Performance, Journal of Technigng in Physical Education 11 (4_, UK.

16- **Chang, C.S, chen, T.S &Hsu, W.H (2011)**: The study On Integrating Web Quest with Mobile Learning for Environmental education Computers & Education , (1) , 1228-1239 .

17- **Dogru, m., & seker , f (2012) :** The effect of science activities on concept acquisition of age 5-6 children groups, Educational science Theory and practice, 12(4), 3011 – 3024, p 96.

18- **Joce, B. (2006):** Models of Teaching, 3ed Englwood clifs, NJ: Prontice Hall.Lequre. M., Cagyle, G. and Stevend S. Adoped aquntics programme profesional gade, 2nd ed. P. 15. Championg IL Handkinetics